

الأغاني

صوت .

(عَجِبْتُ جَارَتِي لِشَيْبِ عَلَانِي ... عَمْرُكَ إِنْ هَلْ رَأَيْتِ بَدْرِيًّا) .

(إِنَّمَا يُعْذِرُ الْوَلِيدَ وَلَا يُعْذِرُ ... مَنْ عَاشَ فِي الزَّمَانِ عَتِيًّا) .

غنى فيهما فليح رملا بالبنصر من رواية عمرو بن بانة ومن رواية حبش فيهما لابن محرز خفيف
ثقل بالبنصر .

خروج عبد الله بن معاوية على بني أمية .

حدثنا بالسبب في خروجه أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن
أبيه وعمه عيسى قال ابن عمار وأخبرنا أيضا ببعض خبره أحمد بن أبي خيثمة عن مصعب
الزبيري قال ابن عمار وأخبرني أحمد بن الحارث الخراز عن المدائني عن أبي اليقطان وشهاب
بن عبد الله وغيرهما قال ابن عمار وحدثني به سليمان بن أبي شيخ عن ذكره قال أبو الفرج
الأصبهاني ونسخت أنا أيضا بعض خبره من كتاب محمد بن علي بن حمزة عن المدائني وغيره
فجمعت معاني ما ذكره في ذلك كراهة الإطالة أن عبد الله بن معاوية قدم الكوفة زائرا لعبد
الله بن عمر بن عبد العزيز ومستمعا له فتزوج بالكوفة بنت الشرقي بن عبد المؤمن بن شيب
بن ربعي الرياحي فلما وقعت العصبية أخرجه أهل الكوفة على بني أمية وقالوا له أخرج فأنت
أحق بهذا الأمر من غيرك واجتمعت له جماعة فلم يشعر به عبد الله بن عمر إلا وقد خرج عليه
قال ابن عمار في خبره إنه إنما خرج في أيام